



مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي  
(دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد بجامعة بنغازي)

د. فاطمة ابراهيم محمد ارفيع

قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد/ جامعة بنغازي

[fatraf2003@yahoo.com](mailto:fatraf2003@yahoo.com)

د. فاطمة مفتاح خليل الفلاح

قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد/ جامعة بنغازي

[fatma\\_saed69@hotmail.com](mailto:fatma_saed69@hotmail.com)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي وفروعها، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت 40 عضو، واعتمد الباحثان على استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من العينة المختارة، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم 20، وأظهرت الدراسة تدني مستوى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، حيث كان مستوى الاستخدام بنسبة (55%)، وتوصي الدراسة بضرورة إنشاء معامل للحاسوب بالكلية وتطوير المناهج وفقاً للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي.





## 1. الإطار النظري للدراسة

### 1-1 مقدمة

نظراً لما تشهده بيئة الأعمال من تغيرات وتطورات متسارعة، خاصة في مجال استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، فإن الأمر يتطلب من مؤسسات التعليم الجامعي ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي التقليدية من خلال استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، لغرض الارتقاء بهذه البرامج التعليمية إلى مستوى يتماشى مع تلك التغيرات والتطورات بكفاءة وفعالية، وذلك من أجل تنمية وتطوير المهارات المهنية لطلبة المحاسبة، لتلبية متطلبات الوحدات الاقتصادية المختلفة من كوادر محاسبية تمتلك مهارات مهنية تمكنهم من أداء أعمالهم المحاسبية على أكمل وجه.

### 2-1 مشكلة البحث

أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية من الاتجاهات الحديثة في التعليم المحاسبي الجامعي لمواكبة التطورات في بيئة الأعمال الحديثة التي تعتمد على الاقتصاد المعرفي والتجارة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، إلا إن الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لازال من أهم التحديات التي تواجه تلك المؤسسات لاسيما في الدول النامية، وقد أشارت العديد من الدراسات في البيئة الليبية (الدالي، 2003؛ الروياتي، 2007؛ خلاط وآخرون، 2007) أن معظم مؤسسات التعليم العالي المحاسبي تعاني من القصور في تطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الجوهري التالي: "ما مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي؟"

### 3-1 هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي، من خلال:

1-3-1 معرفة مدى تضمين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي.

2-3-1 معرفة مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية في التعليم المحاسبي الجامعي.

3-3-1 معرفة مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تواصل في التعليم المحاسبي الجامعي.

### 4-1 أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في كونه يمس احد الموضوعات الهامة في الوقت الحاضر، وهو الجانب التكنولوجي في التعليم المحاسبي الجامعي، والذي أشارت إليه معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ، كما انه يعد إسهاما علميا حديثا للمكتبة العربية وللباحثين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي.



## 5-1 الدراسات السابقة

1-5-1 (Ahadiat, 2003): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات التكنولوجيا في التعليم المحاسبي وتحليل استخدامها بين أساتذة المحاسبة في الولايات المتحدة الأمريكية، وما هي التطبيقات المستخدمة ومدى استخدامها، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مستوى من التوافق بين أعضاء هيئة التدريس المحاسبي فيما يتعلق بخياراتهم من تطبيقات التكنولوجيا، إلا أن هناك اختلافاً في مستوى استخدامها بين المناهج الدراسية، وأوصت الدراسة بضرورة حث أعضاء هيئة التدريس على الاستمرار في البحث عن تطبيقات التكنولوجيا التي تعزز وتدعم التعليم المحاسبي.

2-5-1 (دهمش، وآخرون، 2004): هدفت هذه الدراسة إلى بحث مدى تطابق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية (مرحلة البكالوريوس)، مع متطلبات الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، الخاصة بالتعليم المحاسبي فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نقصاً في تلبية متطلبات الاتحاد الدولي للمحاسبين في هذا المجال، وأوصت بضرورة إجراء حاسم من قبل مؤسسات التعليم العالي، لمعالجة النقص في تعليم تكنولوجيا المعلومات لطلبة المحاسبة.

3-5-1 (قاسم وشبيطة، 2007): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مواكبة المناهج الدراسية لمواد المحاسبة للتغيرات الديناميكية في مجال تكنولوجيا المعلومات اعتماداً على المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة للجامعات السورية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة واضحة بين المعرفة الأكاديمية المستندة إلى المناهج الدراسية للمواد المحاسبية، ومتطلبات سوق العمل فيما يخص موضوع تكنولوجيا المعلومات، وأوصت بضرورة زيادة الاهتمام بموضوع تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية المحاسبية من خلال زيادة عدد الساعات المخصصة لهذا الجانب.

4-5-1 (البزور والهمشري، 2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأردنية، وتوصلت إلى نتيجة مفادها أنه يتوفر لدى جامعة اليرموك المنهاج الذي يحقق التأهيل المحاسبي من خلال تكنولوجيا المعلومات وتطبيق إدارة المعرفة، وأوصت بضرورة أن توفر الجامعة قاعدة بيانات تتعلق بتخصص المحاسبة بحيث يتم إتاحة استخدامها للطلاب.

5-5-1 (عجيلية وقنيع، 2016): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة، وتوصلت إلى أن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التفاعل بين الطلبة داخل حجرة الدراسة، ومساعدتهم على حل المشكلات المحاسبية بطريقة مبدعة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع التعلم المستمر للطلبة والأساتذة، وإقحامهم في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المحاسبي الإلكتروني.

## 6-5-1 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أن هناك اتفاق عام على أهمية استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي، حيث تناولت بعض هذه الدراسات أهم التطبيقات المستخدمة في هذا المجال ومستوى استخدامها، وأخرى تناولت مدى التطابق بين برامج التعليم





المحاسبي الجامعي ومتطلبات الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وتناول بعضها مدى مواكبة المناهج الدراسية المحاسبية للتغيرات في تكنولوجيا المعلومات ومتطلبات سوق العمل، وتناول بعضها الآخر مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو أنها استهدفت التعرف على مدى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي من ثلاث جوانب، وهي المناهج، وكوسيلة تعليمية، وكوسيلة تواصل في التعليم المحاسبي الجامعي.

## 6-1 فرضيات الدراسة

تتمثل الفرضية الرئيسية للبحث في: "تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي"، واختبار هذه الفرضية تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

1-6-1 الفرضية الفرعية الأولى: "تضمن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي".

2-6-1 الفرضية الفرعية الثانية: "تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية في التعليم المحاسبي الجامعي".

3-6-1 الفرضية الفرعية الثالثة: "تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تواصل في التعليم المحاسبي الجامعي".

## 7-1 حدود الدراسة

تقتصر الدراسة من الناحية المكانية على قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي وفروعها، ومن حيث الموضوع تقتصر على التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي دون التطرق لتقييم المناهج أو طرق التدريس، ومن الناحية الزمنية تقتصر الدراسة على الفصل الدراسي ربيع 2018.

## 8-1 منهجية الدراسة

1-8-1 منهج الدراسة: اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي الاستنباطي، من خلال استقراء أدبيات الموضوع، وصياغة الفرضيات، وتحليل البيانات المجمعة من الدراسة الميدانية، واستنباط النتائج.

## 2-8-1 مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة بنغازي وفروعها، وأخذت عينة عشوائية منهم.

## 3-8-1 وسيلة جمع البيانات

تم استخدام قائمة استبيان لتجميع آراء عينة الدراسة موضوع البحث، حيث تضمنت جزأين الجزء الأول يتعلق ببيانات عامة عن المشاركين، والجزء الثاني يتناول متغيرات الدراسة وهو الجزء الخاص باختبار فرضيات البحث، وتم استخدام اختبار ليكرت الخماسي في تصميم الاستبيان.



## 2. التعليم المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات

في هذا الجزء سيتم تناول مفهوم تكنولوجيا المعلومات، وأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي، ومفهوم التعليم المحاسبي الإلكتروني.

### 1-2 مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها مجموعة من تقنيات المعلومات والاتصالات والالكترونيات والاتصالات، وتعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أدوات حسابية ومعلوماتية تعمل على معالجة المعلومات وتخزينها وتلخيصها واستعادتها وتوفيرها من أجل نقل المعرفة وتبادلها وإضفاء الطابع الاجتماعي عليها (Gaviria, et. al. 2015, p994)، وتمتاز التكنولوجيا بمفهوم العلم والتعليم لتفاعلها في الميادين التطبيقية، فالتكنولوجيا عبارة عن معرفة الكيف أو الوسيلة بينما يميل العلم لمعرفة الأسباب، ويأتي بالنظريات والقوانين العامة، وتحوله التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات (عجيلة وقنيع، 2016، ص41)، ويشمل مصطلح التكنولوجيا المرتبطة بالتعليم مجموعة كبيرة من الوسائط والتطبيقات مثل: معدات الصوت والفيديو والرسومات والصور والرسوم المتحركة والتطبيقات الأخرى لأجهزة وبرامج الكمبيوتر، ومعدات نقل البيانات المستخدمة في توصيل المفاهيم وتطبيقات المعرفة للطلاب (Ahadiat, 2003, p 157).

وعليه يمكن تصنيف تكنولوجيا المعلومات اتساقاً مع هدف البحث إلى ثلاث مجموعات وهي: البرامج والتطبيقات الالكترونية في مجال التخصص، وبرامج العرض المختلفة مثل Power Point وغيرها، ووسائل التواصل المختلفة عبر شبكة الانترنت.

### 2-2 أهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي

يُعدّ التعليم المحاسبي بإعداد كوادر مؤهلة للقيام بمهام عملهم في بيئة تتسم بالديناميكية في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يتطلب إحداث تطوير مستمر للمناهج وأساليب التعليم المحاسبي، لتواكب التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أصبحت تمثل تحدياً كبيراً للمحاسبين، وقد أوصت لجنة التعليم التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC, 2003) بأن تكون تكنولوجيا المعلومات جزءاً مكملًا لمناهج المحاسبة في الجامعة، واعتبرت المعرفة التكنولوجية عنصراً ثالثاً مضافاً للمهارات والمعرفة المهنية التي ينطوي عليها التعليم المحاسبي، وأن يتضمن هذا العنصر كل من المعرفة العامة بتكنولوجيا المعلومات، وكفاءات التحكم في تكنولوجيا المعلومات، وكفاءات مستخدمي تكنولوجيا المعلومات، ومعرفة تقييم نظام المعلومات، والحسابات المطلوبة لفهم تأثيرات تكنولوجيا المعلومات على العمليات والنماذج التجارية، ومخاطر تكنولوجيا المعلومات، والضوابط الداخلية لتكنولوجيا المعلومات، والقدرة على استخدام العديد من أنظمة وتقنيات المعلومات المحاسبية المعاصرة (Seethamraju, 2010, p2; Gaviria, et. al. 2014, p994).

وأوصت جمعية النهوض بمدارس الكليات التجارية The Association to Advance Collegiate Schools of Business (AACSB) باستخدام أعضاء هيئة التدريس في المحاسبة لتكنولوجيا المعلومات في موادهم الدراسية، كما اقترحت لجنة Bedford Committee التابعة لجمعية المحاسبة





الأمريكية (AAA) في تقريرها إلى هيئة التدريس في الجامعة، بأن يتم استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية، وكذلك أوصت لجنة التغيير في التعليم المحاسبي The Accounting Education Change Commission (AECC) في بيانها رقم 1 بأن يدرك ممتثني المحاسبة الدور الحالي والمستقبلي لتكنولوجيا المعلومات في المنظمات المعاصرة في ظل اعتمادها المتزايد على التكنولوجيا (Ahadiat, 2003, p157).

وعليه يمكن القول بأن استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي أصبحت مطلب أساسي وضروري من قبل الهيئات والمنظمات المهنية المختلفة، وأيضاً من قبل سوق العمل، حيث تتطلب منظمات الأعمال محاسبين قادرين على فهم واستخدام تكنولوجيا المعلومات ومواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال، لاسيما في ظل بيئة الاقتصاد المعرفي التي تعمل فيها منظمات الأعمال المعاصرة.

### 3-2 مفهوم التعليم المحاسبي الالكتروني

يمثل التعليم المحاسبي الالكتروني الركيزة الأساسية لتأهيل المحاسب ليصبح قادراً على مقابلة متطلبات بيئة العمل سريعة التغير من الناحية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، وتتمثل جوانب التعليم المحاسبي الالكتروني في ( Jager & Lokman, 1999 ):

1. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كهدف: وهو تضمين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المقررات الدراسية لتأهيل وتدريب الطلبة على استخدام هذه التطبيقات في مجال تخصصهم ليتمكنوا من مقابلة متطلبات مهام عملهم الوظيفي بعد التخرج.

2. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة مساعدة: وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة مساعدة ومستقلة عن المقرر، مثل إعداد البحوث والدراسات، وما يتطلبه ذلك من تجميع للبيانات وإدخالها وتحليلها وعرضها.

3. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة تعليمية: وتعني توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها وسيلة للتعليم والتعلم، مثل تكنولوجيا عرض الوسائط المتعددة Multimedia، وأجهزة العرض Power Point، برنامج Blackboard، وغيرها من الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية.

4. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة للتطوير الإداري والتنظيمي للمؤسسة التعليمية نفسها.

بناء على ما سبق يمكن القول بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم المحاسبي تتمثل في ثلاث جوانب رئيسية وهي: **الجانب الأول:** تضمين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المقررات الدراسية، **الجانب الثاني:** استخدام تكنولوجيا المعلومات بوصفها وسيلة للتعليم والتعلم، **الجانب الثالث:** استخدام تكنولوجيا المعلومات بوصفها وسيلة اتصال وتواصل مع الطلبة.





### 3. الدراسة الميدانية

#### 1-3 مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة بنغازي وفروعها (سلوق، الابيار، وتوكرة)، ويبلغ عددهم 62 عضو هيئة تدريس حسب الجدول الدراسي لربيع 2018، وأخذت عينة عشوائية منهم بلغت 40 عضو هيئة تدريس، أي بنسبة 64.5%

#### 2-3 وسيلة جمع البيانات

تم تصميم قائمة استبيان لتجميع آراء عينة الدراسة موضوع البحث، حيث تضمنت جزأين الجزء الأول يتعلق ببيانات عامة عن المشاركين، والجزء الثاني يتناول متغيرات الدراسة وهو الجزء الخاص باختبار فرضيات البحث موزعة كالتالي: (الفقرات من 1-5) تضمنت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المناهج، (الفقرات من 6-10) استخدام تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية، (الفقرات من 11-14) استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تواصل، وتم صياغة الأسئلة بصورة ايجابية، وتم إتاحة خمس اختيارات للإجابة عن كل فقرة هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت الإجابات درجات من 5 (موافق بشدة) إلى 1 (غير موافق بشدة)، وتم تحديد اتجاه الإجابات حسب قيم المتوسط المرجح، والتي تم احتسابها بناءً على طول الفترة  $(0.80 = 5/4)$ ، كما هو موضح بالجدول رقم (1)، وتم توزيع عدد 40 استبانة على مفردات العينة، وتم استرجاعها بالكامل وكانت جميعها صالحة للتحليل، وبالتالي كانت نسبة الردود 100%، وتم تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS, Version20).

جدول رقم (1): فترات اتجاه الإجابة

الوزن النسبي	اتجاه الإجابة	المتوسط المرجح
0.20 - 0.358	غير موافق بشدة	1.79 - 1
0.360 - 0.518	غير موافق	2.59 - 1.80
0.52 - 0.678	محايد	3.39 - 2.60
0.68 - 0.838	موافق	4.19 - 3.40
0.84 - 1	موافق بشدة	5 - 4.20

#### 3-3 وصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

تم استخدام جداول التوزيع التكراري لوصف عينة الدراسة، وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (2) أدناه، حيث يلاحظ من الجدول أن اغلب المبحوثين من الذكور بنسبة 62.5%، ومن فئة عمرية تتراوح من 30-49 سنة بنسبة 82.5%، وأن اغلبهم يحملون مؤهل ماجستير بنسبة 67.5%، ودرجة محاضر ومحاضر مساعد بنسبة 85%، أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة لوحظ أن 40% من المبحوثين خبرتهم لا تتجاوز 10 سنوات، بينما 22.5% منهم فقط تتجاوز خبرتهم 20 سنة.



جدول رقم (2): توزيع مفردات العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

النسبة المئوية	العدد	البيان	
62.5%	25	ذكور	
37.5%	15	إناث	
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>الإجمالي</b>	
40%	16	30-39	
42.5%	17	40-49	
12.5%	5	50-59	
5%	2	60-69	
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>الإجمالي</b>	
67.5%	27	ماجستير	
32.5%	13	دكتوراه	
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>الإجمالي</b>	
42.5%	17	محاضر مساعد	
42.5%	17	محاضر	
12.5%	5	أستاذ مساعد	
0%	0	أستاذ مشارك	
2.5%	1	أستاذ	
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>الإجمالي</b>	
40%	16	1-10	
37.5%	15	11-20	
22.5%	9	أكثر من 20 سنة	
<b>100%</b>	<b>40</b>	<b>الإجمالي</b>	

## 4-3 اختبار فرضيات الدراسة

## 1-4-3 اختبار التوزيع الطبيعي:

يعتبر هذا الاختبار ضرورياً لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، حيث تتبع البيانات التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، والجدول رقم (3) يبين اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، ويتضح من هذا الجدول أن مستوى الدلالة لكل متغير من متغيرات الدراسة أكبر من (0.05)، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.







## جدول رقم (3): اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	قيمة Z	مستوى الدلالة
تضمين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المناهج.	1.011	0.259
استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية.	1.029	0.240
استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للتواصل.	1.244	0.090
استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.	0.868	0.438

## 3-4-2 اختبار الصدق والثبات:

تم حساب ثبات مقياس الدراسة بطريقة Cronbach's Alpha، ومعاملات الصدق بطريقة الصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين بالجدول رقم (4).

## جدول رقم (4): قيم معامل الثبات ودرجة الصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة

المتغير	معامل الثبات	الصدق الذاتي
تضمين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المناهج.	0.694	0.833
استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية.	0.813	0.902
استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للتواصل.	0.693	0.832
استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.	0.746	0.864

ويتضح من الجدول رقم (4) أعلاه، أن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة عالٍ، حيث يتراوح بين (0.813 ، 0.693)، ودرجة الصدق الذاتي للمتغيرات تتراوح بين (0.902 ، 0.832)، ومعامل الثبات العام لمقياس الدراسة (0.746)، ومعامل الصدق العام لمقياس الدراسة (0.864)، وبذلك يعتبر هذا المقياس صادقاً لما وضع لقياسه، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات مقارنة بالمستوى المقبول (0.60)، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية مما يجعل الاستبيان مقبولة كأداة لجمع بيانات الدراسة.



في هذا الجزء يتم عرض نتائج اختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية باستخدام المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية واختبار t كما هو موضح بالجدول رقم (5).

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار المتغيرات الدراسة

القرار	Sig.t	الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
رفض	.000	غير موافق	%51	.689	2.54	تضمن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي
رفض	.000	غير موافق	%48	.755	2.42	استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية في التعليم المحاسبي الجامعي
رفض	.003	موافق	%68	.798	3.41	استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للتواصل في التعليم المحاسبي الجامعي
رفض	.014	محايد	%55	.626	2.74	استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي

حيث يتضح من استقراء الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي المرجح لمتغير (تضمن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي) بلغ 2.54 وهو يقع في مدى غير موافق، وبوزن نسبي %51 وهي نسبة منخفضة مما يعني أنه لا تضمن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، على الرغم من أن بعض المقررات مثل: نظم المعلومات المحاسبية والمصارف والمراجعة تتضمن في محتواها تطبيقات لنظم معلومات المحاسبية الالكترونية والمراجعة الالكترونية، ويؤكد هذه النتيجة قيمة مستوى الدلالة التي تظهر 0.000 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05، لذا يمكن رفض الفرضية الفرعية الأولى القائلة "تضمن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي".

كما يتضح من استقراء الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي المرجح لمتغير (استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية في مناهج التعليم المحاسبي الجامعي) بلغ 2.42 وهو يقع في مدى غير موافق وبوزن نسبي %48 وهي نسبة منخفضة، وكذلك مستوى الدلالة (0.000) أصغر من 0.05، مما يعني عدم استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسائل تعليمية في مناهج التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، وبالتالي رفض الفرضية الفرعية الثانية القائلة "تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية في التعليم المحاسبي الجامعي".

أما فيما يتعلق بمتغير (استخدام تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم) فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح 3.41 وهو يقع في مدى موافق وبوزن نسبي %68، كما أن مستوى الدلالة 0.003 وهي أصغر من 0.05 وهو ما يدعم رفض الفرضية الفرعية الثالثة القائلة "تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تواصل في التعليم المحاسبي الجامعي".



وبالتالي نخلص من استقراء الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي المرجح للعام للمقياس (استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي) قد بلغ 2.74 وبوزن نسبي 55% وهو يقع في مدى محايد (متوسط)، ومستوى الدلالة 0.014 وهو أصغر من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني تدني مستوى استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي)، وبالتالي رفض الفرضية الرئيسية القائلة "تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي الجامعي".

وتبين الجدول رقم (6، 7، 8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات متغيرات الفرضيات الفرعية للدراسة.

الجدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الفرعية الأولى

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	الفقرات
غير موافق	39%	1.000	1.97	يحتوي كل مقرر دراسي في جزء منه على تطبيق لتكنولوجيا المعلومات في مجاله
محايد	52%	1.194	2.60	هناك بعض المقررات الدراسية مخصصة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة
محايد	57%	1.122	2.85	يشير المحاضر إلى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال المقرر الذي يقوم بتدريسه فقط
موافق	70%	1.062	3.50	يطلب من الطلبة إعداد ورقات عمل في بعض مواضيع المنهج الدراسي اعتماداً على البحث في الانترنت.
غير موافق بشدة	36%	.862	1.78	يوجد معمل حاسوب يتم استخدامه لتدريس المقررات الدراسية التي تتضمن تطبيقات لتكنولوجيا المعلومات
غير موافق	51%	.689	2.54	تضمن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي

الجدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الفرعية الثانية

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	الفقرات
غير موافق	43%	1.217	2.17	يوجد بالكلية مكتبة رقمية متاحة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة
غير موافق	52%	1.083	2.58	يتم استخدام نظام العرض في العملية التعليمية
غير موافق	47%	1.051	2.35	يتم استخدام برنامج الجداول الالكترونية في العملية التعليمية
محايد	57%	1.145	2.85	يتم استخدام برنامج العروض التقديمية في العملية التعليمية
غير موافق	43%	1.001	2.15	يتم استخدام أسلوب التعليم عن بعد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة
غير موافق	48%	.755	2.42	استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية.



الجدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الفرضية الفرعية الثالثة

الفقرات	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
توفر الكلية موقع للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة	3.38	1.192	68%	محايد
يتم استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع الطلبة	3.07	1.185	61%	محايد
يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلبة بخصوص المنهج	3.40	1.033	68%	موافق
يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للتواصل مع الطلبة للإعلان عن نتائج الامتحانات	3.78	1.000	75%	موافق
استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للتواصل.	3.41	.798	68%	موافق

## 4- النتائج والتوصيات

## 1-4 النتائج

1-1-4 بينت نتائج الدراسة الحالية تدني استخدام تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، حيث بلغت نسبة الاستخدام 55% وهي نسبة متدنية، والسبب كما تبين من نتائج الدراسة راجع إلى عدم تضمين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي. بالإضافة إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية، إلا أن النتائج بينت أن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات تستخدم كوسيلة للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم.

2-1-4 أظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض الصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، من بينها عدم توافر معامل للحاسوب بكلية الاقتصاد؛ عدم تحديث مناهج التعليم المحاسبي وتضمينها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية؛ وعدم توافر مكتبة رقمية الكترونية تمكن أعضاء هيئة التدريس والطلبة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس والبحث العلمي.

## 2-4 التوصيات

بناءً على نتائج البحث فإن الباحثين يوصيان بالآتي:



4-2-1 تطوير مناهج التعليم المحاسبي بجامعة بنغازي بما يواكب متطلبات المعايير الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين.

4-2-2 إنشاء معمل للحاسوب بقسم المحاسبة حتى يتمكن أعضاء هيئة التدريس من تدريس البرامج المحاسبية الالكترونية للطلبة.

4-2-3 توفير مكتبة رقمية الكترونية حتى يتمكن أعضاء هيئة التدريس والطلبة من استخدام الحاسوب في البحث العلمي والتعليم الالكتروني.

4-2-4 إعداد الدورات التدريبية والندوات وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتدريبهم على استخدام تقنية الحاسوب.

#### 4-3 الدراسات المستقبلية المقترحة

4-3-1 اثر استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي على المهارات العملية لخريجي أقسام المحاسبة.

4-3-2 مدى تطوير مناهج التعليم المحاسبي الجامعي بما يتوافق مع المتطلبات التقنية لمعايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين.

4-3-3 تقييم مخرجات أقسام المحاسبة وفقا لمتطلبات سوق العمل.

#### قائمة المراجع

##### أولاً: المراجع العربية

- البزور، احمد عقاب، والهمشري، فاطمة (مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 27، العدد الأول، الجزء الثاني، 2013)، العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأردنية: دراسة ميدانية- جامعة اليرموك، (كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، 41- 80).
- خلاط، صالح، والمشاط، عادل، وموسى، فتحي (المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا: واقعه وإمكانيات تطويره، 26-27/3/2007)، تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر خريجي أقسام المحاسبة، (طرابلس: ليبيا)
- الدالي، محمود محمد (رسالة ماجستير غير منشورة، 2003)، دور التعليم المحاسبي في رفع وتطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، (طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا).
- دهمش، نعيم، حسني، ودعاس، غسان، وابو زر، عفاف (المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة بعنوان المحاسبة في عصر المعلوماتية: واقع وتحديات، 12-13/10/2004)، التعليم المحاسبي باستخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الأردنية: مرحلة البكالوريوس، (الأردن: جامعة مؤتة).
- الروياتي، عوض أحمد (المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا: واقعه وإمكانيات تطويره، 26-27/3/2007)، مدي توافر متطلبات جودة التعليم المحاسبي، (ليبيا، طرابلس).





- الشهري، منصور بن علي (ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير، 2-11/3/2004)، دراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، (السعودية: جامعة الملك سعود).
- عجيلية، محمد، وقنيح، أحمد، (المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 3، 2016)، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، (جامعة غارداية، الجزائر، 37-47).
- قاسم، عبد الرزاق محمد، وشبيطة، معاذ فوزي (مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 23، العدد 2، 2007)، أثر التطور في تقنية المعلومات على في المناهج الدراسية للمواد المحاسبية: دراسة تحليلية لأقسام المحاسبة في الجامعات السورية، (جامعة دمشق، 100-108).

#### ثانيا: المراجع الأجنبية

- Ahadiat, Nas (2003), "Applications of Technology in Accounting Education and Analysis of Its Use Among Faculty", (fall), 157-175. <https://www.cpp.edu>
- Gaviria, Diana, Arango, Juam & Valencia, Alejandro (2015), "Reflections about the use of information and communication technologies in accounting education", Procedia - Social and Behavioral Sciences 176 (2015), 992-997. [www.Sciencedirect.com](http://www.Sciencedirect.com)
- Jager, A. K. & A. H. Lokman (1999), "Impacts of ICT in education. Therole of the teacher and teacher training, Paper Presented at the European Conference on Educational Research, Lahti, Finland 22-25 September, 56-60. Available at [www.leeds.ac.uk/](http://www.leeds.ac.uk/)
- International Federation of Accountants (2003), Annual Report (January), 1-48. <http://www.ifac.org/publications-resources>
- Seethamraju, Ravi, (2010), "Information Technologies in Accounting Education", Proceedings of the AIS SIG-ED IAIM 2010 Conference. pp1-12. <http://aisel.aisnet.org>



### Abstract

The study aimed to identify the extent of the use of information technology in the university accounting education. the study population was identified in the faculty members of the Faculty of Economics at Benghazi University and its branches. A random sample of 40 members was selected. The researchers relied on the questionnaire to collect the study data. Data were analyzed using SPSS version 20. The study found that the use of IT applications in the Accounting Education of the Faculty of Economics at Benghazi University was low. the study recommends the establishment of computer labs and the development of curriculum in accordance with the international standards for accounting education issued by IFAC.

